Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن بليهد: [1] (رامة؛ أكثبة متراكمة ليست بالكثيرة باقية بهذا الاسم، معروفة عند جميع أهل نجد وهي منقطع أكثبة «الشقيقة»[2] مما يلي الغرب.. وقد ذكرها شعراء العرب في العصر الجاهلي والإسلامي.

قال جرير[3] يهجو الأخطل:

حَيَّ الغـداة برامـة الأطـلالا ... رسـمًا تحمّـل أهـله فأحـالا
إن السـوارى والغوادي غادرت ... للريح مخترقًـا به ومجـالاً[4]
لم ألق مثلك بعـد عهدك منزلاً ... فسقيت من سبل السماك سجـالاً[5]
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة ... قفـرًا وكـنـت مربـة محلالاً[6]

وقال بشر بن أبي خازم:[7]

عَفَتْ من سليمى رامـة فكثيبها ... وشـطت بها عنك النّوى وشعوبها
وغـيّرهـا ما غيّر الـنـاس قبلهـا ... فبـانت وحـاجـات النفوس تصيبها

وقال الفرزدق:[8]

أعـينـاني على زفـرات قلب ... يحنُّ برامـتـين إلى الـنَّـوارِ
إذا ذكـرت نَوارُ له استـهـلت ... مدامـع مُسْبـل العبرات جار[9]

---

(١) صحيح الأخبار، جـ ١، ص ١٥٠.

(٢) «الشقيقة» مجموعة من الكثبان والرمال المنبسطة، وتقع جنوبي البدائع «أم تلعة» ويحدها من الغرب النعايم ومن الجنوب الغربي «قاع الخرما» ومن الشمال «الروضة».

(٣) شرح ديوان جرير، جـ ١، ص ٤٤٨. محمد الصاوي، ومعجم البلدان، جـ ٣، ص ١٨.

(٤) السـواري: جمع سارية وهي السحـابـة، والغوادي: جمع غادية وهي السحابة تنشأ غدوة، المجال: المسلك.

(٥) السُّبل: المطر، والسماك: نوء من أنواء الصيف يكثر فيه المطر.

(٦) المربة: المألوفة المختارة، والمحلال: المختارة للحلة.

(٧) معجم البلدان، جـ ٣، رسم (رامة).

(٨) كتاب النقائض، جـ ١، ص ص: ٢٣١ - ٢٣٢.

(٩) نُوار: هي زوجته.